وروايةٍ تقتل وانت تقراء البقرة فتقع قطرة من دمك على
فسيكفيكهم الله موضوعة وبوقعة الحرة من عسكر
يزيد عامله الله بعدله بالمدينة فاستبيحت نفوس
اهلها وابضاعهم واموالهم وقتل سبعماية يحفظون
القران منهم ثلاثماية صحابي وافتض فيها الف عذرا
وبوقعة الجمل وصفين وقتال عايشة والزبير لعلي رضي
الله تعالى عنهم ولذلك قال علي للزبير لما برز له يوميذ
انشدك الله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول تقاتله وانت له ظالم فانصرف الزبير وقال
بلى ولكن نسيت وقد يستشكل الوصف بالظلم مع ان
الزبير مجتهد فغايته انه مخطي ومولة اجر بنص الحديث
الصحيح ويجاب بان اصل الظلم وضع الشي في
غير محله وان لم يكن فيه اثم فالمراد وانت قد وضعت
الشي في غير محله خطا القتال منك لا تعمدا او وانت ظالم
حقيقة لو نظرت في الدليل حق النظر بقرينة ما تقرر ان
المجتهد المخطي له اجر وبقوله في الحسن كرم الله وجهه ان ابني
هذا سيد وسيصلح الله به بين فيتين عظيمتين من المسلمين
وكان كذلك فانه بويع بعد ابيه فمكث خليفة ستة
اشهر ثم سلم لمعاوية باربعين الفا فلما تراى الجمعان
علم كثرة الفريقين وانه لا يغلب احدهما حتى يقتل الاكثر
الاخر فرق على المسلمين ورحمهم ورفض الملك في جنب ذلك
ابتغا لوجه الله كما جا عنه كرم الله وجهه ثم ارسل لمعاوية
يشترط عليه شروطا وينزل له عن الخلافة فارسل اليه قرطاسا

ابيض

ابيض وقال اشترط ما شيت فاشترط ونزل له عن الملك فصار
معاوية من يوميذ خليفة حقيقة وبقتل الحسين كرم الله
وجهه بالطف واخرج بيده تربة وقال فيها مضجعه وصح
خبر استاذن ملك القطر ربه ان يزور النبي صلى الله عليه
وسلم فاذن له وكان في يوم ام سلمة فامرها صلى الله عليه
وسلم ان تحفظ الباب فجا الحسين فاقتحم فقبله صلى الله
عليه وسلم فقال له الملك اتحبه قال نعم قال ان امتك
ستقتله وان شيت اريتك المكان الذي يقتل فيه فاراه
فجا بسهلة بالكسر رمل خشن او تراب احمر فاخذته
ام سلمة فجعلته في ثوبها قال الراوي كنا نقول انها كربلا
وفي رواية انه قال لها اذا صار دما فاعلمي انه قد قتل
واخبر ابن عمر بانه سيعمى لما راى جبريل معه في صورة رجل
واخبر ام عبد الله بن عباس رضي الله عنهم بانها
ستلد وانه ابو الخلفا وبان منهم السفاح والمهدي
واخبر بان الترك ستغلب على العرب حتى تلحقها
بمنابت الشيح والقيصوم وبقوله يوشك الناس
ان يضربوا اكباد الابل فلا يجدون عالما اعلم من عالم
المدينة قال ابن عيينة وغيره هو مالك بن انس ومن
ثم كان الناس يزدحمون على بابه لاخذ العلم حتى
يقتتلون وممن روى عنه من الاكابر الزهري والسفيانان
والشافعي والاوزاعي امام اهل الشام والليث امام اهل
مصر وابو حنيفة وصاحباه ابو يوسف ومحمد وذو النون
المصري والفضيل بن المبارك وابن ادهم وعالم قريش وانه